(310) «وفى اعجاز: الاهل للرجل زوجته»(1). اهل البيت في الاصطلاح: لا شك في أنّ المراد من أهل البيت افراد مخصوصون نصّ عليهم الرسول الاكرم (صلى ا عليه وآله) وصرح باسمائهم في موارد كثيرة وفي اماكن متعددة ويدلّنا هذا التأكيد النبوي على هذه الصفوة الطاهرة أن لهم شأناً عظيماً عند ا ومكانة خاصة عند نبيه الاكرم (صلى ا عليه وآله) . ولقد يتضح ان المراد باهل البيت فى لسان الكتاب والسنة المطهرة معنى خاص فالمراد بهم هم: رسول ا (صلى ا عليه وآله) والامام علي وفاطمة الزهراء والحسن والحسين إبنا علي بن ابى طالب(علیهم السلام)وهذا ما نطق به القرآن الكريم وما ذكرته السنة النبوية المطهرة وما نقله الصحابة والتابعون ورواة الحديث. وقد ذكر المفسرون والرواة اسباب نزول الآيات المتضمنة لاهل البيت وعرفوا المقصود بها ونحاول في هذا السياق، القاء الضوء على نماذج محدودة فى تفسير آي الذكر الحكيم وبيان اسباب نزولها: آية التطهير: (انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)(2). جاء عن ام سلمة انه عندما نزلت : (انما يريد ا...) قالت: فأرسل رسول

---

1 ـ تاج العروس عن جواهر القاموس / الزبيدي: 217 . 2 ـ سورة الاحزاب: 33.